«الحضور العربي مسؤوليته مساعدة لبنان على درء الفتنة الأميركية - الإسرائيلية عبر القرار الظني»

الحاج حسن لـ «الراي»: سنقول لقمة بيروت ممنوع اتهام «حزب الله» ونقطة على السطر

| بيروت - من وسام أبو حرفوش ومحمد بركات |

اعلن الوزير النائب عن «حزب الله» حسين الحاج حسن ان لبنان امام مشروع فتنة اميركية . اسرائيلية تهب عليه من بوابة القرار الظني للمحكمة الدولية، مشيراً الى ان «حزب الله» سيقول اليوم لـ «قمة بيروت» التي تضم العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس السوري بشار الاسد الى الرئيس ميشال سليمان «ممنوع اتهام «حزب الله» ونقطة على السطر»، وقال: «نقول ذلك لأننا ابرياء واتهامنا محاولة لتحقيق ما عجزت عنه حرب يوليو 2006».

ولفت الحاج حسن في حديث الى «الراي» الى اننا اعلنا موقفنا في القرار الظني بناء على ما لدينا من معلومات رسمية، وبناء على ما قيل لنا من كلام رسمي وموثق عن ان هذا القرار يتهم افراداً من «حزب الله»، سائلاً لماذا يريدون تربيحنا جميلة عبر اتهام عناصر من الحزب وتبرئة القيادة»، ومضيفاً: «نحن حزب منضبط مئة في المئة والقرار الظني مرفوض مئة في المئة (...)».

اضاف: «ان الحضور العربي في بيروت اليوم مسؤوليته مساعدتنا لدرء الفتنة الاميركية . الاسرائيلية عبر القرار الظني»، رافضاً الرد على امكان انسحاب وزراء الحزب من الحكومة، ومكتفياً بالقول «كل شيء في وقته حلو».

وفي ما يأتي نص الحوار:

● ماذا تعني لكم في «حزب الله» الزيارة المزدوجة للملك عبد الله والرئيس بشار الاسد، وفي هذه اللحظة السياسية تحديداً؟

- هناك اهتمام عربي بلبنان وهو اهتمام ليس جديداً، ولكن في ضوء هذا التوقيت السياسي، فمن المؤكد ان قضايا لبنان يفترض ان تكون مطروحة على طاولة البحث والنقاش، سواء في العواصم العربية او خلال زيارة قادة عرب للبنان. نحن نعرف تماماً مدى الاهتمام العربي ونقدّره.

● زيارة الملك عبد الله مهمة لبيروت وكذلك زيارة الرئيس الاسد، لكن كيف تقرأون حصول زيارة مزدوجة؟

- دائماً كان للعلاقات السورية . السعودية تأثير على الوضع العربي وتحديداً على الواقع اللبناني، لذا فما من شيء جديد على هذا المستوى. وعلينا أن ننتظر نتائج محادثات دمشق (بين الملك عبد الله والاسد) اليوم (امس) ونتائج زيارتهما لبيروت غداً (اليوم). وفي ضوء تلك النتائج يمكن ان نحكم اذا كان هناك تقدم ام لا، فنحن نريد التقدم والاستقرار والازدهار، ونريد معالجة قضايانا اللبنانية والعربية.

● الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله استبق الزيارتين...

- السيد نصرالله لم يستبق اي زيارة.

● اقصد انه وان من باب المصادفة، وضع القرار الظني على الطاولة والى جانبه التحذير...

- القرار الظني تعدّه المحكمة الدولية وليس السيد نصرالله او «حزب الله» ... لنكن واضحين، لا يمكن ان ننتظر ان ينهمنا القرار الظني ثم نتكلم. اي قرار ظني قد يصدر عن المحكمة الدولية ويتهم «حزب الله» هو قرار مرفوض وظالم ومسيس ومتلاعَب به الى ابعد الحدود، وتالياً فإننا سنتعاطى معه على انه مشروع فتنة اميركية . اسرائيلية. ومن المنطقي ازاء ذلك ان لا ينتظر «حزب الله» وامينه العام السيد حسن نصرالله حفظه الله، صدور القرار الظني لاعلان الموقف. نحن نعلن موقفنا من قرار ظني بناء على ما لدينا من معلومات رسمية وبناء على ما قيل لنا من كلام رسمي وموثّق عن انه يتهم افراداً من «حزب الله». لذلك فان التوقيت لا علاقة له بزيارة رئيس او زيارة ملك، وكلامنا وموقفنا ليس من باب الاستباق ولا من باب المصادفة. هناك مَن يتحدث منذ عام ونصف عام او عامين عن قرار ظني سيتهم المقاومة... اعلاميون، سياسيون، رسميون، محليون، عرب ودوليون قالوا كلاماً واضحاً عن هذا الامر ونحن نردّ بكلام واضح، لذا لا نستبق زيارة احد ولا نقوّطب على زيارة احد.

● شاءت المصادفة ان يطرح موضوع القرار الظني وتتجه البلاد نحو مأزق حقيقي في الوقت الذي يصل غداً (اليوم) الى بيروت الملك عبد الله والرئيس الاسد... السؤال: هل تساهم هذه الزيارة في ايجاد مخرج...

- نحن لا نطلب شيئاً من احد، وبالتحديد لا نطلب مخرجاً. الجميع باتوا يدركون ان القرار الظني سيتسبب بمشكلة وفتنة في لبنان ... عندما يتهم القرار الظني ظلماً وعدواناً وافتراء افراد من «حزب الله» باغتيال الرئيس (رفيق) الحريري، وهناك مَن يعتبر المحكمة الدولية منزهة ومهنية صرف، وتالياً فإنهم سيعتقدون ان هذه المحكمة «المهنية والمنزهة» اشهر. اتهموا سورية في اطار مخطط سياسي ما، ولم يتحدثوا عن «حزب الله». والآن انقلبوا لحسابات سياسية ما ويوجهون الاتهامات للمقاومة، لماذا؟ لأنه ما كان مخططاً في حرب يوليو 2006 للمقاومة عبر القوة العسكرية يريدون الآن تحقيقه عبر المحكمة الدولية وقرارها الاتهامي، رابعاً: لماذا يريدون «تربيحنا جميلة» عبر اتهام عناصر وتبرئة القيادة؟ نحن حزب منضبط مئة في المئة، فلا يبحثوا عن مخرج، فالقرار الظني المقبل مرفوض مئة في المئة.

حسين الحاج حسن (خاص - «الراي»)

● السيد نصرالله «برمج» خمس اطلالات لا بد ان تفضي الى شيء ما، فما المطلوب؟

- نحن لا نطلب شيئاً.

● ما دام لا سلطة للحكومة اللبنانية على المحكمة الدولية...

- لا سلطة ... عندما كنا نريد مناقشة ملف المحكمة في الحكومة لم يسمحوا لنا... الآن تقول ان لا سلطة للحكومة.

● نقصد ما يمكن فعله لتجنب...

- مش شغلتنا، عليهم هم ان يعرفوا ما عليهم القيام به.

● هل تشعرون بخطر حقيقي من الفتنة؟

- طبعاً.

● خطر على «حزب الله»؟

- لا... على البلد. نحن لسنا خائفين على «حزب الله». نحن «حزب الله» اليوم والامس وغداً. لسنا خائفين على انفسنا، لا كأشخاص ولا كحزب ولا نطلب من احد اي شيء، ولسنا في معرض الدفاع عن انفسنا...

القرار المنتظر قرار اتهامي وليس قراراً ظنياً، لنكن واضحين ففي القضاء اللبناني هناك تحقيق، قرار ظني، ثم قرار اتهامي. في المحكمة الدولية صار جميعهم شخصاً واحداً. المحقق هو نفسه مدعياً عاماً وهو عينه هيئة اتهامية، اضافة الى ان اجراءات المحكمة يمكن ان تتغير كل يوم و«غب الطلب».

● ما هو السيناريو الاسوأ؟

- السيناريو الاسوأ هو اتهام «حزب الله»، لانه بعد اتهامه ماذا سيحدث؟ لا شيء؟! بعض الاصوات خرجت اخيراً تقول انه لن يحدث شيئاً. دعوني اذكّر بما حدث بعد اتهام سورية، بعد الاتهام السياسي لسورية كما يقولون، خُوّنت شخصيات سياسية لبنان وحوصرت، واندلعت موجات من السباب والشتائم، وقتلي وجرحى في الشوارع، والعلاقات اللبنانية . السورية بلغت مداها في التوتر... حدث ذلك ام لم يحدث؟ فكيف هو الحال والامر داخل البلد؟

● تم التلويح في شكل ضمني وغير مباشر بامكان خروجكم من الحكومة في حال املت التطورات ذلك. في اي ظروف يمكن ان تلجأوا الى مثل هذه الخطوة؟

- لن تحصلوا على اي جواب في هذا الشأن، فلا تتعبوا انفسكم، كل شيء في وقته حلو. ماذا سيحدث في حال صدر القرار الظني؟ لكل حادث حديث.

● الطرف الاخر، وفي اطار رده على التحذير من الفتنة، قال انه لا يملك سلاحاً وان الفتنة تحتاج الى طرفين...

- صحيح، لم يهجموا على سورية انذاك بالسلاح، لكنهم فتحوا البلد عبر تحريضهم على سورية. هل فقدوا الذاكرة؟ الم تحصل صدامات مسلحة في الشارع، كما حصل في الجامعة العربية؟ لستُ بحاجة للسلاح كي تحدث فتنة، الفتنة هي التحريض الذي يمكن ان يحصل عبر الاعلام والسياسيين.

● السيد نصرالله ايّد تشكيل لجنة اقترحها الرئيس الحص...

- عندما يكون هناك فكرة جيدة نؤيدها، لكن ماذا كان موقف الطرف الآخر من هذا الامر؟

● من خلال قراءتكم واستشرافكم وتوقعاتكم... الحدث الذي يشهده لبنان غداً (اليوم) هل يمكن ان يساهم في حماية الاستقرار؟ وكيف حماية الاستقرار؟

- امر بسيط. حماية الاستقرار يكون بأن نكف عن التصديق ان هناك عدالة دولية. انها عدالة دولية تلعب بنا. الرئيس الشهيد رفيق الحريري استشهد نعم، وبعملية بربرية همجية ارهابية قل نظيرها، وهذه العملية هناك مَن له اهداف ودوافع وامكانات للقيام بها. هل سألتْ العدالة الدولية عن فرضية قيام اسرائيل بهذه الجريمة؟

● اذا سئل رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» (كتلة «حزب الله» النيابية) النائب محمد رعد خلال مشاركته في لقاءات القصر الجمهوري مع الملك عبد الله والرئيس الاسد: ما هي خريطة طريق «حزب الله» لتعطيل الفتنة وحماية الاستقرار، فماذا سيقول؟

- «حزب الله» غير مسموح ان يُتهم، «حزب الله» ممنوع ان يُتهم ونقطة على السطر. ليس لأننا فعلنا شيئاً ولا نريد لأحد ان يتهمنا، انما لأننا لم نفعل شيئاً وابرياء، واتهامنا سياسي لغايات واضحة.

«إطفاء محركات» المواقف عشية المشهد - السابقة

قمة عبد الله - الأسد - سليمان اليوم تثبّت مظلّة الـ «سين سين» للوضع اللبناني

| بيروت - «الراي» |

تفاوتت التقديرات اللبنانية الى حدّ بعيد حيال النتائج التي يمكن ان تؤدي اليها حركة الزيارات العربية الكثيفة وغير العادية التي سيشهدها لبنان اليوم على صعيد الاحتواء الفعلي للأزمة المتصاعدة منذ فجرّ «حزب الله» موقفه الاستباقي من القرار الظني للمحكمة الدولية في قضية اغتيال الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري.

ويمكن اجمال الخلاصات الجادة لهذه التقديرات، بانها تصب عند نقطة تقاطع وحيدة فيما تتضارب عند النقاط الأخرى جميعاً، ونقطة التقاطع هي ان اي نتيجة ايجابية محتملة يفترض ان تنتج عن اللقاء الذي جمع امس في دمشق الرئيس السوري بشار الاسد وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وقبل تبني نتائجه يصعب الجزم بأي شيء.

اما نقاط التضارب فتتصل باسئلة، او بسيل من الاسئلة التي قد يكون من الصعوبة ان لم يكن من الاستحالة الاجابة عنها في الوقت الراهن، وكل فريق ينظر اليها من موقع اصطفافه اكثر من اي معطيات موضوعية ومعلومات دقيقة حاسمة. لذلك يذهب بعض المراقبين المطلعين الى عدم التعويل بقوة على قدرة الرعاية السورية - السعودية على تحقيق ما هو ابعد من محاولة اعادة قنوات الاتصال والحوار بين الافرقاء اللبنانيين حفاظاً على الاستقرار الامني، في حين تتعاظم الشكوك في قدرة اي طرف عربي او سواه على ملف المحكمة الدولية والتحكم به كما تسري الان بعض الانطباعات.

ويقول هؤلاء ان «المشهد - السابقة» الذي سيبرزه حضور العاهل السعودي والرئيس السوري معاً اليوم الى بيروت وقصر بعبدا لا يمكن الاستهانة به، اذ انه مشهد استثنائي بكل المعايير، وستكون انعكاساته النفسية والاعلامية والسياسية كبيرة حتماً من حيث اعادة تثبيت المظلة الثنائية السورية - السعودية للاستقرار اللبناني. ولكن ذلك لا يسقط في المقابل التساؤلات الجدية عما يمكن ان يلي هذا المشهد في حال تبين ان اي طرف عربي، لا يملك القدرة الحاسمة، او حتى ربما الرغبة الحقيقية، في المضي الى مرحلة حرق الاصابع حيال ملف المحكمة الذي يستحيل موضوعياً على اي دولة التدخل في برمجته او مساره.

ولذا يعتقد المراقبون ان هناك مرحلة حتمية من الانتظار الصعب والمعقد والمحفوف بالمخاوف ستمر قبل ان يتمكن الجميع من تبين خريطة الصراع الاقليمي والعربي التي تختبئ وراء ملف المحكمة وما اذا كان ممكناً انقاذ لبنان من مضاعفاتها باعتبار ان ملف المحكمة بدوره بات مادة تحريك قوية لهذا الصراع خصوصاً بعدما ظهرت ملامح ايرانية واضحة وعلنية اعتبرت ان المحكمة اداة لاستهداف ايران و«حزب الله». وهنا يأتي تماماً دور سورية الحاسم التي تتركز الانظار عليها لمعرفة اذا كانت ستلعب دوراً لمنع اي انهيار في لبنان وكيف ستوفق بين هذا الدور والاستمرار في التحالف الاستراتيجي مع ايران و«حزب الله»، في حين يعلن الاخير ان المحكمة باتت حرباً جديدة عليه بعدما جرى تحييد سورية.

وفيما اكتملتْ الاستعدادات اللوجيستيّة والبروتوكوليّة لاستقبال الأسد والملك عبدالله معاً، واللذين سيصلان الى مطار رفيق الحريري الدولي في طائرة واحدة في الواحدة والنصف من بعد الظهر، وفي حين رُفعت الأعلام السعودية والسورية على الطرق الرئيسية التي سيسلكها الموكب الملكي والرئاسي، وصولاً الى القصر الجمهوري، بقيت الانظار مشدودة الى الصيغة التي سيعتمدها «القصر» للغداء الذي سيقام على شرف العاهل السعودي والرئيس السوري. فبعدما تردّد ان بطاقات الدعوة، التي كانت طُبعت مجدداً لتشتمل على اسم الرئيس السوري، وُزعت على نحو 150 شخصية من رؤساء المجلس والحكومة والرؤساء السابقين ورؤساء الكتل النيابية ونواب ووزراء وشخصيات سياسية، ذكرت معلومات ان غداء القصر سيضم سليمان والاسد والملك عبدالله ورئيسي البرلمان نبيه بري والحكومة سعد الحريري والوزراء والنواب وقائد الجيش ورؤساء الاجهزة الامنية وقضاة ومديرين عامين في الدولة، من دون اعضاء هيئة الحوار الوطني، ما يعني عملياً عدم مشاركة القيادات السياسية غير النيابية والقيادات الروحية، بعدما كان معوَّلا على ان يشكل اللقاء الجامع مناسبة لمصالحة بعض اطراف الداخل بعضها مع بعض من جهة وبينها والرئيس السوري من جهة ثانية. غير ان اللقاء وفق المعلومات، سيشهد مصافحات بين المدعوين والملك السعودي والرئيس السوري، ما يعني عملياً، وفي حال حضور مختلف النواب، فثمة مصافحات بين نواب من «حزب الله» وتحديدا رئيس الكتلة النائب محمد رعد والملك عبدالله واخرى بين نواب من مسيحيي الغالبية المتشددين والاسد للمرة الاولى بعد كل ما شاب العلاقات من توتر في الأعوام الماضية.

واشارت تقارير الى ان خلوة ستُعقد بين سليمان والعاهل السعودي والاسد يليها الغداء، من دون استبعاد عقد لقاءات مع عدد من المسؤولين والشخصيات السياسيّة رجّحت معلومات أن تشمل أقطاب هيئة الحوار الوطني، في حين غمزت بعض الاوساط من قناة احتمال ان تحصل «مفاجآت» مع مشاركة احدى الشخصيات التي قيل انها ستتمثل برئيس الكتلة النيابية للحزب.

وعشية هذا الحدَث، الذي سيشارك فيه سليمان وبري والحريري في استقبال الملك السعودي والرئيس السوري في المطار، لم تحسم المعلومات إذا كان الأسد سيبقى في بيروت ليشارك أيضاً في المحادثات التي سيجريها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة الذي سيصل بدوره لبيروت (التي سيبقى فيها لثلاثة ايام) عند السادسة من مساء الجمعة، اي بعيد نصف ساعة من انتهاء زيارة الملك السعودي، حيث سيكون الرؤساء الثلاثة في استقباله، قبل ان ينتقل إلى مقر اقامته في فندق فينيسيا، ثم يتوجه إلى قصر بعبدا لبدء محادثات القمة اللبنانية - القطرية والتي يليها عشاء في القصر الجمهوري على شرف الضيف القطري تشارك فيه قيادات لبنانية. علماً ان بعض المصادر لم تستبعد، رغم ضآلة هذا الاحتمال، أن يشهد قصر بعبدا «قمة عربية رباعية» فيما لو عمد أمير قطر إلى تعديل موعد وصوله بيروت ليتزامن مع موعد وصول العاهل السعودي والرئيس السوري.

في موازاة ذلك، بقيت الانظار شاخصة على دلالات الزيارة الثنائية للملك عبد الله والأسد طبيعة المحادثات التي سيجريانها، وسط توقف الدوائر السياسية باهتمام امام دعوة الخارجية الأميركية الرئيس السوري الى «الإصغاء» لما سيقوله له العاهل السعودي، وهو ما ردّت عليه الخارجية السورية بقسوة، في حين برز كلام صحيفة «الوطن» السورية التي بدت كأنها رسمت «سقفاً» للمخرج الذي سيُطرح حول «ازمة» القرار الاتهامي اذ اعلنت انه «مع الهجوم المحتمل لـ «القرار الظني» للمحكمة الدولية على «حزب الله» والمقاومة، يبدو الحضور الرئاسي والملكي والأميري لسورية والسعودية وقطر وكأنه استجماع وضم لاتفاق الطائف وتسوية الدوحة معاً، وهي عملية لا يمكن أن تفضي إلا إلى معنى واحد وهو إعادة التوازن بين الدولة اللبنانية والمقاومة بما يعيدها جملة سياسية واحدة. وإذا ما نجحت هذه العملية، فإن حفرة سان جورج (التي نتجت عن الانفجار الذي استهدف موكب الرئيس رفيق الحريري تكون قد ردمت تماماً، وإلاّ فإن القرار الظني سيتمكن من ضرب الطائف والدوحة معاً وإعادة لبنان إلى مرّبع حفرة سان جورج، ذات القرار الإسرائيلي».

وكان نُقل عن مصادر سورية ان «قيام العاهل السعودي والرئيس الاسد بالزيارة معا هي إشارة مباشرة الى الداخل اللبناني والى الخارج معا بالنسبة لدلالاتها ان على المستويين الداخلي أو الخارجي».

آخر عاهل سعودي حطّ في لبنان قبل 53 عاماً

أول زيارة لعبد الله إلى بيروت... ملكاً والثالثة للأسد منذ العام 2002

انها المرة الأولى التي يزور فيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لبنان منذ توليه العرش، وهي المرة الاولى التي يحط فيها الرئيس السوري بشار الأسد في بيروت منذ اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في فبراير 2005 وانسحاب جيشه من لبنان في مارس من العام نفسه، وهي المرة الاولى في تاريخ لبنان التي يستقبل فيها ملك سعودي ورئيس وسوري في زيارة ثنائية.

وتاريخ العلاقات بين لبنان وكلّ من السعودية وسورية مطبوع بزيارات ذات دلالات، سواء قام بها الملك عبد الله عندما كان ولياً للعهد، او الرئيس السوري منذ ان أخذت دمشق «تتجرّع» تدريجاً استقلال لبنان.

فالعاهل السعودي، سبق ان زار بيروت كوليّ للعهد في يونيو 1998 ثم في مارس 2002 حين شارك في القمة العربية التي اطلقت مبادرة السلام التي تحمل اسمه، علماً انه سبق ان زارها مرات عدة أميراً للاصطياف في ربوع لبنان.

على ان محطة عبد الله بصفته ملكاً، هي الأولى لعاهل سعودي بعد 53 عاماً اذ ان الملك سعود، سلف عبد الله، سبق ان زار لبنان أكثر من مرة، بينها في نوفمبر 1956 حين شارك في قمّة بيروت الأولى قبل ان يعاود الحضور في سبتمبر 1957 ثم بعد أسابيع في اكتوبر من العام نفسه لافتتاح دورة الألعاب الرياضية العربية في مدينة كميل شمعون الرياضية، في عهد الرئيس الراحل.

اما الرئيس السوري، فسبق ان زار بيروت في 3 مارس 2002 ثم في 27 منه مشاركاً في قمّة بيروت التي أطلقت المبادرة العربية للسلام.

رفضت اتهامات «حزب الله» باعتبارها «مزاعم لا أساس لها»

المحكمة: الحكومة اللبنانية ملزمة الاستجابة لمطالبنا

رفضت «المحكمة الخاصة بلبنان» التي تتولى النظر في اغتيال الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري وسائر الجرائم المتصلة، اتهامات «حزب الله» لها بأن وراءها دوافع سياسية.

وقالت فاطمة عيساوي، الناطق باسم المحكمة لـ «رويترز» في اجابات مكتوبة عن أسئلة أرسلت عبر البريد الالكتروني: «أظهرت تجارب محاكم دولية أخرى ان نتائج عمل مثل هذه المؤسسات تتحدث عن نفسها وتناقش مزاعم غير موثقة بالتدخل بشكل عدائي، نحن على قناعة بان هذا سيحدث ايضا مع المحكمة الخاصة بلبنان».

وفي شأن الاتهامات التي ستوجَّه في المستقبل، أكدت أنه لن تكون مفيدة الزيادة في التكهنات الحالية، مشيرة إلى أن مكتب المدعي العام دانيال بيلمار سيصدر لائحة اتهام عند الانتهاء منها.

○ وليامز: المحكمة قد تؤثر على استقرار لبنان

وعما سيحدث اذا رفض «حزب الله» أو الحكومة اللبنانية التي تضم وزراء من الحزب الشيعي تسليم المتهمين، لفتت إلى ان الحكومة اللبنانية ملزمة بالاستجابة لمطالب المحكمة «فرغم اننا نأمل بشدة الا يصل الأمر لذلك، فان غياب اي متهم لن يمنع المحكمة من اتخاذ الاجراءات وفحص الأدلة ضد من قد توجَّه لهم الاتهامات».

وعما اذا كان ما قيل قد نال من صدقية المحكمة وفاعليتها وأثر على تمويلها المستقبلي، شددت على «أن النتائج النهائية لعمل المحكمة، وليس المزاعم أو التكهنات التي لا أساس لها من الصحة، هي الأساس الوحيد لتقويم مدى فاعليتها». واضافت «أن المحكمة تعد حاليا مسودة ميزانيتها المقترحة للعام المقبل لترفعها الى اللجنة الادارية لتبحثها خلال الخريف. حتى الان ليس هناك أي مؤشر على خفض التمويل بأي طريقة».

في موازاة ذلك، اعلن المنسق الخاص لشؤون الأمم المتحدة في لبنان مايكل وليامز، بعد زيارته رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع، ان المحكمة الدولية «كيان مستقلّ»، مقرّاً في الوقت نفسه بأنها «قد تؤثر على الاستقرار في لبنان»، مشيراً الى ان «هناك اموراً عدة يمكن ان تحصل سواء من جراء المحكمة او من مسائل أخرى».

مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون العمليات الخاصة في بيروت

وصل إلى بيروت امس مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون العمليات الخاصة مايكل فيكرز قادما من عمان، يرافقه تودو لوري.

وفور وصوله، التقى فيكرز قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي، وتناول البحث علاقات التعاون، وسبل تعزيز قدرات الجيش اللبناني.

سليمان فرنجية زار سمير فرنجية

زار رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية (القريب من سورية) النائب السابق سمير فرنجية (من «14 مارس») في منزله في بيروت للاطمئنان على صحته.

يذكر ان هذا اللقاء هو الاول من نوعه بين الـ «فرنجيتين» (تربط بينهما علاقة قربى) منذ اعوام، هما اللذان يتموْضعان سياسياً في معسكرَيْن متقابلَيْن.

سلّم طائرة الملك عبد الله تطلّب «تقطيع» جسور لتمريره من نقطة المصنع

عشية زيارة خادم الحرمين الشريفين للبنان، انهمكت بيروت في إطار الاستعدادات اللوجيستية، بتأمين «وصول» السلّم الكهربائي الخاص بطائرة الملك عبد الله بن عبد العزيز عن طريق المصنع (الحدود مع سورية).

وساهم الحجم الكبير للسلّم الذي نقلته شاحنة ضخمة من سورية عبر بوابة المصنع، في إضفاء «تعقيدات» على «خريطة سيره»، باعتبار ان الممر الخاص للشاحنات لا يتجاوز ارتفاعه الـ 6 أمتار في حين ان الشاحنة التي حملت السلّم تجاوز ارتفاعها السبعة امتار، الامر الذي استدعى جهداً استثنائياً من عناصر القوى الامنية والامن العام في المصنع الذين اضطروا الى استخدام مقصات حديد لتقطيع الجسور المعرقلة لوصول الشاحنات تحت المظلة القرميدية.

كما اشارت معلومات الى ان السلّم «علق» على كوع الكحالة (شرق بيروت) متسبباً في زحمة سير خانقة امتدت كيلومترات خلف الشاحنة، فيما قامت عناصر امنية سعودية بتطويق السلّم.